رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

631 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1034 إلى 5234 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير ها وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن سلمة بن سهيل ان معاوية بن سويب - 00:00:23

ان معاوية ابن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف ابي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفا والسعيد في هذه الدنيا من يعفو عن الاخرين - 00:00:45

ويدرأ السيئة بالحسنة اذا قابلك اخوك المؤمن بسيئة فقابلها بالحسنة ما بين الزوجين ربنا قال وجعل بينهم مودة ورحمة يقول ابن كثير لا يوجد بين روحين مثل ما بين الزوجين من المحبة والمودة والرحمة - 00:01:12

فلا بد من العفو بين الزوجين ولابد من العفو بين الاخوة والمسلم اخو المسلم انما المؤمنون اخوة وهنا امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

ليس لنا الا خادم واحدة والخادم يطلق على الجارية كما يطلق على الرجل ولا يقال خادمة الا في لغة قليلة ليس لنا الا خادما واحدا فلطمها احدنا اذا هي انثى - 00:01:56

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها رهان على سبيل الندب وليس على سبيل الوجوب قالوا ليس لهم خادم غيرها. قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم بالعبيد والمماليك - 00:02:20

وغيرهم والانسان يقرأ سيرة النبي وهدي النبي صلى الله عليه وسلم واقضيته لاجل ان يسير على هديه وطريقته وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن عبد الله ابن نمير واللفظ لابي بكر قال - 00:02:47

حدثنا ابن ادريس عن حصين عن هلال ابن يساف قال عجل شيخ فلطم فلطم خادما له فقال له سويد بن مقرن عجز عليك الا حر وجهها. يا سلام انظر الى جمال لغة العرب - 00:03:08

معناه عجزت ولن تجد ان تضرب الا حر وجهها وحر الوجه صفحته وما رد من بشرت الوجه وحر كل شيء افضله وارفعه وهنا لما يقول الجاحظ حينما تحدث عن التحقيق قل وربما يكون تحقيق لفظة واحدة - 00:03:30

اصعب من انشاء عشر صفحات من حر اللفظي وشريف المعنى فحر كل شيء انفسه وافضلهم وارفعه وهنا يعني عجز عليك امتنع عليك نعم اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب وهكذا - 00:03:56

فقال عجز عليك الا حر وجهها لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا خادما الا واحدة لطمها اصغرنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقها وهذا محمول على انهم كلهم رضوا بعتقها وتبرعوا به - 00:04:20

والا فلنطمئن ما كانت من واحد منهم فسمحوا له بعتقها تكفيرا لذنبه حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن هلال ابن يسار قال - 00:04:45

كنا نبيع البذة في دار سويد بن مقرن اخي النعمان ابن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل من ناكرها فلطمها فغضب السويد فذكر نحو

حديث ابن ادريس اي السابق وحدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد - 00:05:09
قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة قال قال لي محمد ابن المنتذر ما اسمك؟ قلت شعبة فقال محمد حدثني ابو شعبة العراقي عن سويد بن مقرن ان جارية له لطمها انسان. فقال له سويد - 00:05:36
اما علمت ان الصورة محرمة فقال لقد رأيتني واني اتابع اخوة لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا خادم غير واحد فعمد احدنا فلطمح فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقه - 00:05:59
وهذا فيه اشارة الى ما صرح به في الحديث الذي اخرجه الامام احمد في مسنده من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه - 00:06:26
ولا يقل قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله تعالى خلق ادم على صورته نعم والنهي عن ضرب الوجه اكراما له لان فيه محاسن الانسان واعضائه اللطيفة واذا حصل فيه شين او اثر كان اقبح - 00:06:46
وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم ومحمد ابن المثنى عن وهب ابن جرير قال اخبرنا شعبا قال قال لي محمد بن المنكذر ما اسمك؟ فذكر بمثل حديث عبد الصمد حدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال - 00:07:16
قال ابومسعود البذري كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي احلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب. ولذلك الانسان اذا غضب استغلق عليه الامر. نسأل الله العافية - 00:07:48
قال فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود وهذا للتنبيه حتى ينتبه المقابل يعلم ماذا قام فالقيت السوط من يدي - 00:08:06
فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا اذا هذا فيه الحث على الرفق بالمملوك والوعظ والتنبيه على استعمال العفو وكظم الغيظ - 00:08:25
والحلم كما يحلم الله تعالى على عباده ولذلك كلنا ذو خطأ وربنا جل جلاله يحلم علينا فلا يعاجلنا بالعقوبة فالانسان ايضا يحلم على من تحت يده سواء كان مدير مدرسة - 00:08:50
هو مسؤول مؤسسة او جناح وهكذا كل مسؤول عليه ان يكون رحيما رفيقا وهذه الرحمة والرفق ينبغي ان لا تمنع الانسان من رعاية حقوق الله تعالى وحدثناه اسحاق ابن إبراهيم قال اخبرنا جرير حاء. وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا محمد بن حميد وهو المعمري - 00:09:10
عن سفيان حاول حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان هذا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة كلهم عن الاعمش باسناد عبدالواحد نحو حديثه. غير ان في حديث جرير فسقط من يد السوط من هيبته. اللهم - 00:09:37
صلي على سيدنا وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي - 00:10:04
فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله - 00:10:27
فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم التيمي عن ابيه - 00:10:43
عن ابي مسعود انه كان يضرب غلامه فجعل يقول اعوذ بالله قال فجعل يظلمه فقال اعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لله اقدر عليك منك عليه - 00:11:11
قال فاعتقه فهو لعله لن يسمح استعادته الاولى الضارب ابو مسعود لم يسمع استعادته الاولى لشدة غضبه كما انه لم يسمح نداء النبي

صلى الله عليه وسلم اول مرة او انه لما سمع - 00:11:34
اعادته بالنبي تنبه لهذا. العلم عند الله تعالى. نسأل الله ان يرحمنا وانا اقرأ الان اتذكر هذه الاحاديث لما كنت اقرأ بها كنت في الاول كليا وكنت اعمل في محل ابي ليلا - 00:11:59
وكانني الان انظر اليها حينما كنت جالسا في دكان ابي وكنت بحمد الله بارا بهم. وكنت احفظ هذه الاحاديث فالان لم استذكرها استذكرها جميلة بحمد الله تعالى. كانت باذن الله تعالى في طاعة الله - 00:12:20
وهكذا ينبغي على الانسان ان يتخيل ان ليله ونهاره سيعرضان عليه وسيعرضان عليه اوضح من الافلام التي تشاهدونها لان هذه الافلام امر ظاهري اما يوم القيامة سيعرض لك الظاهر والباطن - 00:12:41
فيا اخوان العمر قصير فصححوا اعمالكم. تسعدوا في الدنيا وفي الاخرة والحمد لله الذي احيانا هذه قرأتها قبل ثلاثين عام والان اتذكر لما كنت جالسا اقرأ بها واكتبها واحفظها وشوف في هذه الثلاثة العام كم مات من الاقارب والاحباب والاصدقاء - 00:13:03
ويبقى الحي القيوم سبحانه وتعالى يتغير ولا يتبدل ولا يموت بالليل والنهار والموت والحياة خلق من خلق الله تعالى وانت في حياتك الى مماتك فتن واختبارات وامتحانات ولن تنجح بها حتى تجعل صراط الله تعالى نصب عينيك سائرا اليه - 00:13:31
متذللا الى الله تعالى طالبا منه التوفيق على الهداية والسداد واحد اثنين بشر بن خالد قال اخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر قوله اعوذ بالله اعوذ برسول الله - 00:14:01
باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا وهذا خطير جدا ان الانسان يقذف الاخرين وقدير ان يشيع الانسان الفاحشة بل حتى وانت تسير لما ترى معصية استعذ بالله تعالى وحينما بعض الناس يسير ويرى شيء يتوقع شيء ثم - 00:14:23
يصوب النظر لا ينبغي لك ان تبحث عن معصية الله وعليك ان تستحي من الله تعالى ان ترى معصية الله وانت لا تنكرها فياخذ ابتعد ما وجدت لذلك سبيلا ابتعد عن المعصية - 00:14:49
لان المعاصي قطعة من النار وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا فضيل ابن غزوان قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي نعم - 00:15:05
قال حدثني ابو هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة. الا ان يكون كما قال. نسأل الله العافية وهذا فيه اشارة الى انه لا احد اعلى قادة العبد في الدنيا - 00:15:29
اخذ من هذا انه يقام عليه الحد يوم القيامة وانه لا حد على قاعدة العبد في الدنيا هذا امر عليه اجماع اهل العلم لكنه يعذر هذا القاذف يعذر نعم وهذا يشمل جميع انواع - 00:15:50
الرقيق نعم فهذا الحكم في الدنيا اما في الاخرة اي استوفى له الحد من قاذفه لماذا لان في القيادة يستوي الاحرار والعبيد بين يدي الله تعالى وكلنا عبيد لله تعالى - 00:16:14
واما منازل هذه الدنيا فهي منازل امتحان والخافة والرافعة هي يوم القيامة وحدثناه ابو تريب قال حدثنا وكيع وحدثني زهير ابن حرب قال حدثنا اسحاق ابن يوسف الازرق كلاهما عن فضيل ابن غزوان بهذا الاسناد - 00:16:37
وفي حديثهما سمعت ابا القاسم نبي التوبة ونبينا صلى الله عليه وسلم سمي بذلك لانه بعث بقبول التوبة بالقول والاعتقاد اما من كان قبلنا فقد جاء في سورة البقرة ان ثوبته لقتل بعضهم بعضا - 00:17:02
فاذا نبينا هو نبي التوبة. فهذا من اوصافه صلى الله عليه وسلم باب اطعام المملوك مما يأكل وادباسه مما يلبس ولا يكلفهم ما يغلبه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش - 00:17:30
عن المعروض ابن سويد قال مررنا بابي ذر للربنا وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة باعتبار ان الحلة يحلها احدهما على الاخر - 00:17:57
ولذا فان الزوجة يقال لها حليلة لانها تحل معها في فراش واحد وتحل له ثوبها فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:16

فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا اباه وامه. قال يا ابا ذر انك امرئ فيك جاهلية - 00:18:41

هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم حتى الولد الذي رزقك الله اياها اعلم ان الله قد جعله تحت يدك فاياك ان تظلمه او تقصر فيه واياك ان تعينه على ظلمه نفسه - 00:19:02

جعلهم الله تحت ايديكم ان يجعلهم اختبارا وامتحانا وابتلاء وربنا قد جعل بعضنا لبعض الفتنة فاطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينهم وقوله صلى الله عليه وسلم فيك جاهلية - 00:19:21

اي ان هذا التعبير بالسب والغلط من اخلاق الجاهلية نحن قد اكرمنا الله بالاسلام فعلينا لا نتشبه بالجالية بالجاهلية بل علينا ان نتحلى بخلق الاسلام اذا من اخلاق الجاهلية ان - 00:19:53

السر ويستفاد من هذا الحديث النهي عن التعيير وتنقيص الاباء والامهات وانه من اخلاق الجاهلية والان للاسف الشديد بعض الدعاة يمدح داعية اخر ثم يختلف معه ثم يأتي ينقص عليه ويشنع فيه - 00:20:20

وهذا من اخلاق الجاهلية عياذا بالله تعالى. نعم وقول ابي ذر من سب الرجالة سبوا اباه وامه معنى كلام ابي ذر وانه يرخص لنفسه السب يعني معناه انه سبه لانه سيسبني ومن سب انسانا سب ذلك الانسان ابا الساب امه فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:40

ولم يقره على هذا وبين ان هذا من اخلاق الجاهلية واذا ابيح له ان يسب فيسب من سبه فقط اذا ابيح له ان يسب اعتبار جزاء السيئة بالسيئة اما الاعتداء او سب الام والاب فهذا - 00:21:08

يعني امر خطير جدا وحدثناه احمد ابن يونس قال حدثنا زهير حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوي حا وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد - 00:21:28

وزاد في حديث زهير ابي معاوية بعد قوله انك امرؤ فيك جاهلية قال قلت على حال ساعة من الكبر قال نعم وفي رواية ابي معاوية نعم على حال ساعتك من الكبر - 00:21:49

في حديث عيسى فان كلفتهما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليبأ في حديث زهير فليعنها عليه وليس في حديث ابي معاوية فليبعهم ولا فليعنهم نعم انتهى عند قوله ولا يكلفهما يغلبه. نعم. فهذه الفاظ الروات يعتني بها الامام مسلم ابن الحجاج - 00:22:06

وقوله هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم هذا يعود على المماليك والامر باطعامه مما يأكل السيد والباسه مما يلبس محمول على الاستحباب وليس على الايجاب. نعم واما فعل هذه كسوة اغلانه مثل كسوته فعمل بالمستحب - 00:22:37

وانما يجب على السيد نفقة المملوك وكسوته بالمعروف بحسب البلدان والاشخاص سواء كان من جنس نفقة السيد ولباسه او دونه او فوقه حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى - 00:23:01

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور ابن سويد قال رأيت ابا ذر وعليه حل وعلى غلامه مثلها. فسألته عن ذلك قال فذكر انه ساب رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:23

فعيره بامه قال فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم وخونكم جعلهم الله تحت ايديكم بالخول لانهم يتخولون البيت للحاجة والاصلاح - 00:23:50

فمن كان اخوه تحت يده فليطعمها مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم عليه وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سلح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ابن الحارث - 00:24:15

ان بكير ابن الاسد حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق - 00:24:36

وهنا نبه بالطعام والكسوة على سائر المؤن التي يحتاج اليها العبد يعني في ذاك الزمان نحتاج الناس على فرشة الاسنان وعلى معجون الاسنان وعلى امور الغسيل والتنظيف وهكذا الامر الان يعني اختلف الحياة تطورت لكنها - 00:24:58

تعقدت لا اجد من جعلها في طاعة الله تتحول هذه الاشياء الى نعم يؤجر عليها الانسان حدثنا القعنبي قال حدثنا داوود ابن قيس عن موسى ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:16

اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين قال داود يعني لقمة او لقمتين - 00:25:35

ومعنى كلمة المشفوفة والقليل لان الشفاه كثرت عليه حتى صار قليلا فقوله صلى الله عليه وسلم مشبوها قيل اي قليلا بالنسبة الى من اجتمع عليه باب ثواب العبد واجره اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله - 00:26:02

وهذا يعني يشمل كل عامل يؤدي حق الله ويؤدي حق العمل الذي قد كلف به واستؤمن عليه. يؤجر الانسان على هذا حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر - 00:26:24

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين اذا هذا فيه ثواب عظيم جدا وهذا الحديث مع الاحاديث السابقة يدل على الحث على مكارم الاخلاق - 00:26:45

والمواساة في الطعام لا سيما في حق من صنعه او حمله لانه ولي حره دخانه وتعلقت به نفسه وشم رائحته طبعا هذا على الاستحباب فاذا العبد له اجران لما يؤدي حق سيده ويؤدي حق الله - 00:27:07

وايضا السيد يؤجر لما يتعامل مع عبده كما يتعامل مع احد اولاده بالاطعام والكسوة وغيرها والان جاءت مسألة الخدم ينبغي مراعاة حق الله تعالى في مراقبتهم على العبادة. والمحافظة عليهم واعفافهم - 00:27:25

واعفاف الاسرة والحذر من وقوع الزنا والحذر من الخلوة نسأل الله العافية والسلامة وان يحفظ بيوت المسلمين اجمعين وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى وحدثنا محمد بن نمير - 00:27:48

قال حدثنا ابي ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن نمير وابو اسامة كلهم عن عبيد الله ها هو حدثنا هارون ابن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني اسامة جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل - 00:28:10

مالك حدثني ابو الطاهر وحرمنة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران - 00:28:31

والذي نفس ابي هريرة اذا هذا كلام النبي انتهى للعبد المملوك المصلح اي الذي يؤدي حق الله كامل الموفر ويؤدي حق سيده كاملا من الصلاة قال اجره انتهى الى هنا - 00:28:51

قال ابو هريرة بعدهم والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك قال وبلغنا ان ابا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت امه لصحبتها - 00:29:07

قال ابو الطاهر في حديثه للعبد المصلح ولم يذكر المملوك اذا هذا الحديث فيه فضيلة ظاهرة للمملوك للمصلح ومعنى المصلح هو الناصح لسيده والقائم بعبادة ربه المتوجهة عليه وان له اجرين لقيامه بالحقين - 00:29:28

والامتثاله بالرق الله ملائكة قلوبنا الا اليك يا ارحم الراحمين وما قول ابي هريرة لولا الجهاد في سبيل الله والحج بالرمي لاحببت ان اموت وانا فيه ان المملوك لا جهاد عليه - 00:29:51

ولا حج واجب عليه لانه غير مستطيع واراد ببر امه القيام بمصلحتها في النفقة والمؤن والخدمة ونحو ذلك مما يمكن فعله من الرقيق وقوله وبلغنا ان ابا هريرة هذا المراد به حج يتبول لانه قد كان حج حجة الاسلام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:08

فقدم بر الام على حج التطوع لان برها فرض فقدم على التطوع نعم ولذلك ذهبوا كثيرا من اهل العلم ان للاب والام منع الولد من حجة التطوع لكن حج الفرض لا يستطيع احد ان يمنعه عليه - 00:30:38

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كليب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادى العبد حق الله وحق مواليه - 00:31:03

كان له اجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد نعم وهنا المزهد قليل المال. اسأل الله ان يكفر

مالكم اجمعين يأخذونه بطاعة الله وتظاعونه بطاعة الله وان يكون حجة لكم - 00:31:21
بين يدي الله تعالى وهنا معناه قليل المال والمراد بهذا الكلام ان العبد اذا ادى حق الله تعالى وحق مواليه فليس عليه حساب لكثرة اجره وعدم معصيته وهذا الذي قاله كعب يعني يحتمل انه قد اخذه بتوقيف - 00:31:49
يعني من النبي صلى الله عليه وسلم ويشتم انه قد اخذه باجتهاد من المصادر الشرعية. نعم وهذا يعني ربما اخذه من سورة الليل. من سورة الليل لان من رجحت حسناته - 00:32:12
واوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. اللهم اجعلنا ذلك رجل واحد يثنيه زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن الاحمش بهذا الاسناد وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة - 00:32:30
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمة للمملوك ان يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعم ما له - 00:33:00
المتوفى يعمل حتى الموت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يعيش الانسان جميع حياته. ليختم له بالصالحات ويعيش الانسان في جميع حياته ليؤدي حق الله سبحانه وتعالى كاملا - 00:33:19
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون بعض من اعتق شركا له في عبد اي ما حكمه حدثنا يحيى ابن يحيى قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:43
من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركائه حصصهم وعجب عليه العبد والا فقد منهما اعتق وهذا الحديث تقدم شرحه - 00:34:09
في الحديث الذي قبله مسألة مهمة لما قال نعمة للمملوك ان يتوفى يحسن عبادة عبادة الله فهنا يتفكر الانسان في احسان العبادة واصلاحها. وطبعا احسان عبادة تكون بالاخلاص لله تعالى - 00:34:30
والموافقة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيا عباد الله احسنوا في عبادتكم ربكم فان احسانكم ايل نفعه اليكم. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:55